• قال عضو من حركة «كاخ»: «نحن، رجال حركة كاخ، نفذنا العملية في قرية الشيوخ، رداً على مقتل طالب المدرسة الدينية في احدى حدائق القدس». وقد نتج عن هذه العملية مقتل الشاب مصطفى احمد حلايقة وجرح ستة آخرين (**معاريف**، ٥/٦/١٩٨٨).

• بدأ الجيش الاسرائيلي باستخدام نوع جديد من قذائف البنادق في المناطق المحتلة؛ واصابة هذا النوع من القذائف لا تتسبب بالوفاة، وهي مصنوعة من مادة الالمنيوم، بدلاً من القذائف العادية المصنوعة من الحديد الصلب (**هآرتس**، ٥/٦/١٩٨٨).

• قام مستوطنون يهود، من مستوطنة رمات ممرا بالقرب من كريات اربع، بضرب مواطن يهودي من القدس، يعمل متعهداً لدى شركة الكهرباء الاسرائيلية، ويقوم بأعمال الامدادات والصيانة لدى شركة الكهرباء في الضفة الغربية، ضرباً مبرحاً، اعتقاداً منهم بأنه عربي (**هآرتس**، ٥/٦/١٩٨٨).

• كشف وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، الذي يزور عمان، بعد القاهرة، في نطاق جولة شرق اوسطية جديدة له، عن الملامح الرئيسة لمبادرته للسلام، عندما قال للصحافيين، في عمان، ان المبادىء الاساسية للتسوية في الشرق الاوسط هي قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢، ومبدأ مقايضة السلام بالارض، والحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين، والامن المشروع لاسرائيل ولدول المنطقة الاخرى. واقر شولتس بأن عقبات هائلة تعترض خطته، الا انه اعلن اقتناعه بأن المحادثات ستقود الى الطريق السليم. وقد عاد الوزير الاميركي، مرة اخرى، الى القاهرة، بعد زيارته لعمان ومحادثاته مع الملك حسين (**الشرق الاوسط**، ٥/٦/١٩٨٨). وكان شولتس، في زيارته الاولى للقاهرة، قد أجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك، تناولت نتائج القمة السوفياتية ـ الاميركية، ومبادرة السلام الاميركية، والتصور الخاص بالقمة العربية المقبلة. وقد وصف شولتس مباحثاته مع مبارك بأنها طيبة، وأضاف: «لقد عملنا، سوياً، منذ بداية العام الحالي، لكي تتحرك المبادرة الاميركية» (**الاهرام**، ٥/٦/١٩٨٨).

١٩٨٨/٦/٥

• تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، رسالة هامة من القيادة السوفياتية تتعلق بقمة موسكو السوفياتية ـ الاميركية وآخر المستجدات على الصعيد السياسي. وبعث عرفات برسالة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، شكره فيها على الجهود الايجابية الهامة والمواقف المبدئية التي عبر عنها غورباتشيوف لدعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني ونضاله الوطني المشروع، بقيادة م.ت.ف. وقد تضمنت رسالة عرفات، الى ذلك، عدداً من القضايا الهامة الاخرى. وقد نقل رسالة عرفات الى موسكو النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية، عندما التقاه عرفات في الجزائر (**وفا**، ٦/٦/١٩٨٨).

• واصل المواطنون في الارض المحتلة اضرابهم العام لليوم الثالث على التوالي، احتجاجاً على زيارة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، وبمناسبة ذكرى عدوان حزيران (يونيو)، والغزو الاسرائيلي للبنان. وفي غضون ذلك، استمرت المصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال، واصيب ١٠٣ مواطنين، بينهم سبعة اطفال، بجروح وكسور واختناقات وتسمم بالغاز، فيما اتسع نطاق الحصار العسكري والتمويني الذي يفرضه العدو الاسرائيلي، فشمل ١٨ بلدة وقرية (**الدستور**، ٦/٦/١٩٨٨).

• استغرقت زيارة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، لاسرائيل سبع ساعات، واعتبرت الزيارة الاقصر بين زياراته لها، ووصفت بأنها زيارة «شكلية جداً» (**الدستور**، ٦/٦/١٩٨٨). وقد قال شولتس، لدى وصوله مطار اللد: «ان استمرار احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وانكار حقوق الفلسطينيين يؤديان الى طريق مسدود. وان الاعتقاد بأن الوضع سيستمر، على هذا النحو، هو ضرب من الاوهام». كما قال: «ان الاعتقاد بأن العنف قادر على انهاء الاحتلال هو وهم، ايضاً». وعبر شولتس عن اعتقاده بأن «التحدي، بالنسبة الى الفلسطينيين، يتمثل في اعداد برنامج سياسي يحل مكان الشعارات والعنف» (**القبس**، ٦/٦/١٩٨٨). وقد طلب شولتس من رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، اعادة النظر في قرار طرد د. مبارك عوض من اسرائيل. وعلى حد قول الوزير شولتس، يحتمل ان يثير الطرد ردود فعل قاسية في الولايات المتحدة ضد اسرائيل (**يديعوت احرونوت**، ٦/٦/١٩٨٨). على صعيد آخر، قال شولتس، في لقائه مع وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين: «نحن بالتأكيد نفهم مسؤوليتكم تجاه فرض القانون